

المعهد الوطني للبحث في التربية



*Educ*

*Recherche*

مجلة سداسية للبحث في التربية

المجلد: 09

العدد: 01 (عدد خاص)

جوان 2019

الإيداع القانوني: 5179 - 2011

ردمد: 0282 - 2253

ردمد: 8104 - 2710

---

**Adresse :** Institut National de Recherche en Education (INRE)

BP 193, Zone industrielle Oued romane. Al Achour -ALGER

**Tel :** 023.34.52.45 /48 **Fax :** 023 34 52 60 **SITE :** www.inre.dz

**Email de la revue :** inre.revue@gmail.com

**Adresse de la revue :** <https://www.asjp.ceriste.dz/en/PrésentationRevue/573>

**ISSN :** 2253 - 0282

**E-ISSN :** 2710- 8104

**Dépôt légal :** 5179 - 2011

## مدير المجلة

أ. د عبد الحميد قريدهش

## رئيس التحرير

د. خالد كريم

## نائب رئيس التحرير

القيسة فضيل

## أمانة التحرير

بلعيد تندراري

بن بسعي ليندة

خير الدين قجوح

## اللجنة العلمية:

كرستيان بيران (جامعة سانت ايتيان، فرنسا)؛ باتريك هايلي (جامعة سارجي بونتواز، فرنسا)؛ جون ماري ديكيثال (جامعة لوفين، بلجيكا)؛ آلان بوفير (جامعة شيربروك، كندا)؛ تيري كارسنتي (جامعة مونتريال، كندا)؛ مارسيل ليبرون (جامعة IPM، بلجيكا)؛ مارك ديموس (جامعة مونس، بلجيكا)؛ كمال صالح (جامعة ليدز، إنجلترا)؛ مصطفى حداب (جامعة الجزائر 2، الجزائر)؛ حمادي عكريم (المركز التربوي الجهوي للدار البيضاء، المغرب)؛ قادري عيسى (جامعة باريس 8، فرنسا)؛ ميموني جمال (جامعة قسنطينة، الجزائر)؛ المستاري جيلالي (المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، الجزائر)؛ بن رمضان فريد (جامعة مستغانم، الجزائر)؛ غطاس شريفة (جامعة الجزائر 2، الجزائر)؛ ملياني محمد (جامعة وهران 2، الجزائر)؛ بن موسات بومدين (جامعة تلمسان، الجزائر)؛ عطا الله مختار (جامعة مستغانم، الجزائر)؛ عمارة عبد الرزاق (جامعة مستغانم، الجزائر)؛

دوراري عبد الرزاق (جامعة الجزائر 1، الجزائر)؛ فروخي جمال (جامعة الجزائر 3، الجزائر)؛ رمعون حسان (جامعة وهران، الجزائر)؛ جبار أحمد (جامعة ليل 1، فرنسا)؛ سنوسي رباحي زوييدة (جامعة وهران، الجزائر)؛ طالبي محمد (جامعة الحسن الثاني، المغرب)؛ أمقران صليحة (جامعة الجزائر 2، الجزائر)؛ إماغازن موسى (جامعة باتنة، الجزائر)؛ معاش يوسف (جامعة قسنطينة 2، الجزائر)

### لجنة القراءة:

مجاهدي مصطفى (المرصد الوطني للتربية والتكوين، الجزائر)؛ قجيبة عبد الناصر (جامعة باتنة، الجزائر)؛ بردوس نادية (جامعة البويرة، الجزائر)؛ كريم خالد (المعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر)؛ بن عراب عبد الكريم (جامعة قسنطينة 2، الجزائر)؛ الحوراني محمد (جامعة اليرموك، الأردن)؛ يسعد جمال (جامعة تيارت، الجزائر)؛ مجاهد ليلي (المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر)؛ مباركي بلقاسم (جامعة وهران 2، الجزائر)؛ ميموني جمال (جامعة قسنطينة، الجزائر)؛ معروف لويضة (جامعة تيزي وزو، الجزائر)؛ بلقاسم مصطفى (جامعة مستغانم، الجزائر)؛ ماري أن هوجون (جامعة نانثير، فرنسا)؛ لوك تروش (المدرسة العليا للأساتذة ليون، فرنسا)، ألدون جيل (المعهد الفرنسي التربوي ليون، فرنسا)؛ بن رمضان فريد (جامعة مستغانم، الجزائر)؛ ملياني محمد (جامعة وهران 2، الجزائر)؛ بن موسات بومدين (جامعة تلمسان، الجزائر)؛ عطا الله مختار (جامعة مستغانم، الجزائر)؛ عمارة عبد الرزاق (جامعة مستغانم، الجزائر).

## الفهرس

### صباح ساعد / نورة مزوزي

مدى تحقيق مناهج الجيل الثاني للكفاءات التواصلية لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط ببلدية شتمة)..... ص 09

### غربي صباح / حمي نبيلة

تكوين الأستاذ ودوره في رفع الكفايات التدريسية ضمن مناهج الجيل الثاني دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي..... ص 24

### وسيلة بن عامر / صالح فطيمة الزهرة

مستوى الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط في ظل مناهج الجيل الثاني (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط ببلدية شتمة)..... ص 41

### يحياوي نجاة / بن مشيه بن يحيى

مدى تجاوز المقاربة بالكفاءات مشكلات تطبيقها في المناهج الجديدة..... ص 53

### زهية دباب / وردة برويس

مناهج الجيل الثاني بين محاولة لترسيخ هوية المجتمع الجزائري ومعوقات التطبيق..... ص 61

## كلمة العدد

يسعد هيئة تحرير مجلة "بحث وتربية Educ Recherche" الصادرة عن المعهد الوطني للبحث في التربية أن تقدم لقرائها عدد خاص في المجلد التاسع (09)، العدد الأول (1) جوان 2019.

تضمن هذا العدد أعمال الملتقى الوطني الموسوم بـ: "نقاشات حول إصلاحات الجيل الثاني في الجزائر (الأهداف والمضامين والمواقف)" المنظم من طرف "مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة" بجامعة محمد خيضر بسكرة، يوم 28 نوفمبر 2018.

إن التسارع المعرفي والتقدم التكنولوجي والتطورات السياسية والاقتصادية المختلفة على الصعيدين المحلي والعالمي تدفع دوماً إلى تعديل وتحسين السياسات التربوية في كافة بلدان العالم، وعلى غرار مختلف هذه البلدان شهدت الجزائر سلسلة من الإصلاحات بغية مواكبة هذه التغيرات، وتدارك الاختلالات المسجلة من حين إلى آخر.

لقد كانت إصلاحات ما سمي بالجيل الثاني آخر هذه التعديلات التي سعت لإحداث تغييرات هامة في المحتويات والممارسات البيداغوجية، ومعالجة المشكلات التربوية المختلفة؛ ورغم أن هذه الإصلاحات دخلت حيز التطبيق ابتداء من سنة 2016، إلا أنها تعتبر امتداداً للإصلاحات التي انطلقت منذ 1998، التي توجت بتقرير اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية لسنة 2000، والتي شرع في تنفيذها سنة 2003.

مما يميز هذه الاصلاحات قيامها على مدخلين أساسيين، وهما: "المناهج والكتب المدرسية"، وتبنيها للمقاربة بالكفاءات بشكل أكثر نجاعة وتطورا ضمن ممارسات بيداغوجية مبتكرة تعمل على خلق تفاعلات ايجابية داخل الصف، ضمن عمل جماعي تشاركي مبتكر. كما أنها أعلنت التزامها بالأطر المرجعية للتوجيه التربوي التي تبلورت منذ 2008؛ وسعيها لرفع جودة التعليم، والتشديد على الوحدة والشمولية والانسجام بين مناهج مختلف المراحل والأطوار التعليمية، وتعزيز القيم المشتركة الجزائرية التي تركز الوحدة الوطنية، وتلقين المتعلم القيم الإنسانية الأخلاقية والجمالية وإكسابه مهارات تمكنه من تسخير مكتسباته المعرفية بشكل شامل ومندمج وغير مجزأ، إلى جانب الوضعيات التي تجابهه داخل الصف، ووضعيات أخرى في حياته العملية وأنشطته المهنية؛ ناهيك عن أهداف أخرى تضمنها المشروع لعل أهمها أيضا رفع الكفاءة المهنية للمعلم، من خلال التكوين المستمر والإعداد البيداغوجي.

غير أنه، ورغم الجهود المبذولة والإمكانات التي تخصصها الدولة، فالكثير من الفاعلين التربويين يرون بأنها لم تسلم من العديد من الأخطاء والتجاوزات والإشكالات، فالتوجهات الجديدة غير منسجمة مع خصوصيات المجتمع الجزائري، وتحمل الكثير من الخلفيات الإيديولوجية التي تنسف ادعاء التحسين والتطوير، كما يبدو من الحجم الساعي الذي خصص لبعض المواد على حساب مواد أخرى شديدة الارتباط بالهوية الوطنية، فضلا عن ذلك فقد ظهرت أخطاء كثيرة في الكتب المدرسية التي كشفت عن الاستعجال وعدم التحكم، وإلى غير ذلك من الانتقادات الكثيرة التي لا زالت محل سجلات

ونقاشات.

وعليه، يهدف الملتقى إلى تناول الرهانات التي انطوت عليها إصلاحات الجيل الثاني، والعوامل التي دفعت لتبنيها، أي منطلقات هذه الإصلاحات؛ وهل تؤرخ حقيقة لجيل جديد؟، ومدى ملاءمتها لواقع التعليم في الجزائر، وما الجديد الذي جاءت به؟، وما انطوت عليه من نقاط قوة؟، وكيف تم تنفيذها على أرض الواقع وتضمينها في الكتب المدرسية؟، وما هي أهم المؤ اخذات عليها و نقاط الضعف والعوائق التعليمية والبيداغوجية التي تواجهها؟ وكيف يمكن تدارك وتقادي بعض الاختلالات التي نجمت عنها؟ وما هو مستوى الارتباط ما بين المحتويات المعرفية لكتب الجيل الثاني وخصوصية المجتمع الجزائري؟

يهدف الملتقى لمعالجة هذه الأهداف من خلال المحاور التالية:

**المحور الأول: أسس ومنطلقات المناهج:** مناهج الجيل الثاني منطلقات تأسيسها وخلفياتها، وأهدافها، مقارنة بين مضامين وأهداف "الجيل الأول"، كيف تم التنسيق الأفقي والعمودي للمناهج؟ وكيف تم تجسيد الكفاءات العرضية والقيم والسلوكيات؟ كيف تم التكفل بالقضايا العلمية والتكنولوجية؟....

**المحور الثاني: الإصلاحات الجديدة والبرامج الدراسية:** تقويم وتحليل محتوى الكتاب المدرسي، نقاط القوة والضعف، مدى الانسجام، مدى تجسيدها للأهداف المقررة....

**المحور الثالث: البيداغوجيات والممارسات المقترحة:** مدى تجاوز المقاربة بالكفاءات مشكلات تطبيقها في المناهج الجديدة؟ علاقتها بالقدرات التعليمية

للمتعلم، العوائق التعليمية للأنشطة التدريسية، أساليب التقويم وعلاقتها بفعالية العملية التعليمية ....

**المحور الرابع: التكوين والرسكلة للأطر التعليمية: نظام تكوين الأطر التعليمية (المعلم، المفتش، ...)** وفق أهداف إصلاح الجيل الثاني، وسبل رفع كفاءة المعلم ....

في الأخير تتقدم هيئة تحرير المجلة بجزيل الشكر للسادة الأساتذة ومسؤولي "مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة" بجامعة محمد خيضر بسكرة المنظمين والمؤطرين لهذا الملتقى على تعاونهم وثقتهم في المجلة لنشر أعمال هذا الملتقى العلمي.